011-1/901- شرح رياض الصالحين باب استحباب الأكل بثلاث أصابع - أ د سامي الصقير - 02 محرم 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين - 00:00:00

في باب استحباب الاكل بثلاث اصابع. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى من اذى ثم ليأكلها. ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه. فانه لا يدري في اي طعامه البركة - 00:00:19

رواه مسلم عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه. فاذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان. فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه - 00:00:39

بركة رواه مسلم. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعاق اصابعه الثلاث وقال اذا سقطت لقمة احد فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان. وامرنا ان نسلت ان نسلت القصعة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم - 00:01:01

البركة. رواه مسلم. وعن سعيد بن الحارث رضي وعن سعيد بن الحارث رحمه الله انه سأل جابر رضي الله عنه عن الوضوء مما مست النار. فقال لا قد كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك الطعام الا قليلا. فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا الا اكفنا - 00:01:21

سواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ. رواه البخاري باب تكثيف الايدي على الطعام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاث وطعام - 00:01:41

ثلاثة كاف الاربعة متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن جابر بن عبدالله رضي الله - 00:01:57

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه. يعني عند كل حال من احواله وعند كل امر من اموره واعظم ذلك عند موته ليفتنه - 00:02:17

ولهذا ذكروا ان الامام احمد رحمه الله لما حضرته الوفاة وكان عنده بعض اصحابه فسمع رحمه الله وهو يقول بعد بعد. بعد بعد. فقيل له ما بعد بعد يا ابا عبد الله؟ فقال ان الشيطان اتاني - 00:02:35

وقال فتني يا احمد اي اني لم استطع ان اغويك فالشيطان يحضر الانسان عند كل احواله وكل شؤونه. ولهذا قال حتى عند طعامه. وحضوره عند طعام الانسان وذلك فيما اذا لم يسمي لاجل ان يشاركه في الطعام. ثم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

الاكل اذا وقعت اللقمة منه اثناء الاكل فان المشروع له ان يميط ما تعلق بها من ادب من تراب او شوك او عيدان وان يأكلها. وان لا

يدعها للشيطان. ثم امر صلى الله عليه وسلم - 00:03:21
بلعق الاصابع والصحفة. وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة. فهذا الحديث والذي بعده حديث انس رضي الله عنه يدلان على مسائل منها اولا بيان تسلق الشيطان على بني ادم. والشيطان يتسلط على - 00:03:41
يا بني ادم تسلطا فكريا اراديا وتسلطا بدنيا. ومنها ايضا وجوب الحذر من الشيطان اغوائه وان المشروع للمؤمن ان يتسلح بالاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وان يكثر من الاذكار من ذكر الله عز وجل لانه سبب لبعد الشياطين عنه وتحصنه بالله تبارك وتعالى - 00:04:01
ومنها ايضا مشروعية اماطة الاذى عما سقط من الطعام. وان المشروع للانسان ان يميط عنه الاذى وان يأكله والا يدعه للشيطان. وما تبقى في الحديث سبق الكلام عليه. اما الحديث الثالث حديث جابر رضي الله عنه انه سئل - 00:04:34
الى عن الوضوء مما مست النار فقال لا اي انه لا يجب الوضوء فقد كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار اي مما طبخ على النار من اللحم والبر والرز ونحو ذلك. وكان قبل ذلك عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ - 00:04:54
مما مست النار. ثم اخبر رضي الله عنه ان كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد هذا الطعام. يعني الا قليلا اي انهم كانوا يأكلون ويتغذون على التمر واللبن ولا يجدون طعاما مما مسته النار من لحم - 00:05:18
ونحويه الا قليلا قال فاذا وجدناه وفرغنا ولم يكن هناك مناديل يعني يتمسحون بها فانهم يزيلون ما تعلق بايديهم واصابعهم براحتهم وسواعدهم واقدامهم. يزيلونه يعني بالاكف وبسواعدهم جمع ساعد والساعد ما بين الكف الى المرفق واقدامهم يعني - 00:05:38
فهذا الحديث يدل على بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنه من شرف العيش وقلة ذات اليد. ومنها ايضا عدم وجوب الوضوء مما مست النار. وان الانسان اذا اكل طعاما مسته النار سواء كان لحما - 00:06:08
ام غير لحم فانه لا يجب عليه ان يتوضأ. فالوضوء انما يجب من اكل لحم الابل خاصة. واما اكل غيرهم من اللحوم فان المستحب ان يتوضأ منه ولا يجب. وفيه ايضا مشروعية ازالة ما تعلق باليد من - 00:06:28
دهن او دسم او نحو ذلك بمنديل او نحوه. فان لم يجد فانه يزيله بان يمسحه بساعده او بقدمه ثم قال المؤلف رحمه الله باب استحباب تكفير الايدي على الطعام وذكر الاحاديث ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:48
طعام الواحد يكفي الاثنين. وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية. اي ان تكفير الاجر على الطعام سبب من اسباب بركته. وقوله هنا طعام الاثنين يكفي الثلاثة. وفي الرواية الاخرى طعام - 00:07:08
اثنين يكفي الاربعة لا منافاة بينهما. لان المراد بهذه الاحاديث التقريب لا التحديد. ولان النصف والثلث متقاربان. فهذان الحديثان يدلان على مشروعية تكفير الايدي على الطعام وانه سبب من اسباب البركة. وخلاصة ما تقدم ان اسباب البركة على الطعام وعلى ما يأكل الانسان خمسة - 00:07:28
السبب الاول التسمية. فالتسمية سبب لان يبارك الله عز وجل للانسان في طعامه. لانها تمنع مشاركته الشيطان ثانيا تكثير الايدي على الطعام سبب من اسباب بركته. ثالثا الا يأكل من اعلى الطعام ومن ذروته - 00:07:58
وانما يأكل من جوانبه. رابعا ان يلعق اصابعه بعد الفراغ من طعامه. وان عق او يسلت الصحفة يعني الاناء وما تبقى منه وهذا فيما اذا كان خاصا به. والخامس ان - 00:08:18
تأكل ما تساقط من الطعام بحيث انه يميط عنه الاذى ويأكله ولا يدعه للشيطان. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:08:38